

الدر المنثور

وأخرج أبو الشيخ عن مرثد بن أبي مرثد عن النبي صلى الله عليه وآله : " لا يصطاد شيء من الطير والحيتان إلا بما يضيع من تسبيح الله " .

وأخرج ابن عساكر من طريق يزيد بن مرثد عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " ما اصطيد طير في بر ولا بحر إلا بتضييعه التسبيح " .

وأخرج العقيلي في الضعفاء وأبو الشيخ والديلمي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " آجال البهائم كلها وخشاش الأرض والنمل والبراغيث والجراد والخيل والبغال والدواب كلها وغير ذلك آجالها في التسبيح فإذا انقضت تسبيحها قبض الله أرواحها وليس إلى ملك الموت منها شيء " .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : وإن من شيء إلا يسبح بحمده قال : ما من شيء في أصله الأول لن يموت إلا وهو يسبح بحمده .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله : وإن من شيء إلا يسبح بحمده قال : ما من شيء في أصله الأول لن يموت إلا وهو يسبح بحمده .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن شاذان قال : جلس الحسن مع أصحابه على مائدة فقال بعضهم : هذه المائدة تسبح الآن فقال الحسن : كلا إنما ذاك كل شيء على أصله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن إبراهيم قال الطعام تسبيح .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : لا تقتلوا الضفادع فإن أصواتها تسبيح .

وأخرج ابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس بن مالك قال : طن داود عليه السلام أن أحدا لم يمدح خالقه أفضل مما مدحه وأن ملكا نزل وهو قاعد في المحراب والبركة إلى جانبه فقال : يا داود أفهم إلى ما تصوت به الضفدع فأنصت داود عليه السلام فإذا الضفدع يمدحه بمدحة لم يمدحه بها داود عليه السلام فقال له الملك : كيف تراه يا داود ؟ قال : أفهمت ما قالت ؟ قال : نعم .

قال : ماذا قالت ؟ قال : قالت : سبحانك وبحمدك منتهى علمك يا رب .

قال داود عليه السلام : والذي جعلني نبيه إنني لم أمدحه بهذا